

شرح كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب)٨(

الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله بباب ما جاء
ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان المؤلف رحمة الله اتى بهذا الباب - 00:00:00

ليبيين لك ان الشرك سيقع في هذه الامة وهذا الباب رد على دعوى القبوريين في هذا الزمان الذين قالوا ان الامة معصومة عن ان يقع
فيها الشرك الاكبر وبالتالي فان عبادة القبور - 00:00:20

والاستغاثة بالموتى ليست شركا لان الامة معصومة عن الوقوع في الشرك والمؤلف رحمة الله اثبت وقوع الشرك في الامة بطريقتين
الطريقة الاولى بين وقوعه في الامم السابقة وان من الامم السابقة من امن - 00:00:50

السحر يؤمنون بالجحث والطاغوت ومنهم من عبد غير الله. قل هل انتم بشر من ذلك مثوبة من لعنه الله وغضب علي وجعل منهم
القردة والخنازير وعبد الطاغوت. فبين المؤلف رحمة الله ان الشرك قد وقع - 00:01:21

في الامم السابقة فوجد فيهم من عبد الطاغوت. وكذلك وقعت فيهم وسائل الشرك كاتخاذ القبور مساجد كما قال الله تعالى قال الذين
غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مساجدا. وقال النبي عليه الصلاة والسلام لعنة الله على - 00:01:43

اليهودي والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد طيب ما دام الشرك وقع في الامم السابقة فلا بد ان يقع في هذه الامة لقول النبي عليه
الصلوة والسلام لتتبعن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. وفي رواية حذو القذة بالقذة - 00:02:07

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتهموه فما دام الشرك وقع في الامم السابقة فسيقع الشرك في هذه الامة لحديث ابي سعيد المتقدم وقد
استفاض شيخ الاسلام رحمة الله في اول اقتضاء الصراط المستقيم - 00:02:37

في بيان لحقوق طوائف هذه الامة بطوائف الامم السابقة فكما وجد الغلو في الاشخاص في الامم السابقة وجد في هذه الامة كما وجد
الشرك في الامم السابقة وجد في هذه الامة كما وجد حب الدنيا والركون اليها في الامم السابقة وجد - 00:02:58

في هذه الامة كما وجد تحريف الكلم عن مواضعه في الامم السابقة وجد في هذه الامة. اليهود قيل لهم قولوا حطة قالوا حنطة
والجهمية سمعوا قول الله الرحمن على العرش استوى فقالوا استوى - 00:03:25

قال ابن القيم فما اشبه لامهم بنون اليهود اضافوا نون على حطة وهؤلاء اضافوا لام على استوى. فالحاصل يا اخوة كما وقع
الشرك في الامم السابقة سيقع في هذه الامة لحديث ابي سعيد لتتبعن من كان قبلكم. هذه هي الطريقة الاولى التي دلل بها
المؤلف - 00:03:47

على وقوع الشرك في هذه الامة. والطريقة الثانية يوجد ادلة خاصة واحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام تفيد بوقوع الشرك في
هذه الامة منها ما رواه احمد وابن ماجة بأسناد صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى يلحق - 00:04:12
وحي من امتي بالشركين وتبعده فئام من امتي الاوثان ومنها ما في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة
حتى تضطرب الآيات نساء دوس عند ذي الخلاصة - 00:04:37

يعني لا تأتي القيمة حتى يبعد ذو الخلاصة ذو الخلاصة صنم كان في الجاهلية النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول من يريحني من
ذى الخلاسة فارسل من حرقه ارسل خالد رضي الله عنه فحرقه - 00:04:56

بده قضى عليه فهذا ذو الخلاصة اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان القيام لا تقوم حتى يعبد لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس يعني حتى تطوف النساء من قبيل الدوس العربية وain عند - 00:05:18

واضح طيب ان قيل ما تقولون لقول النبي عليه الصلاة والسلام قد يأس الشيطان ان يعبد المصلون. ولكن بالتحريش بينهم قد يأس
الشيطان ان يعبد المصلون. فهذا الحديث دل على يأس الشيطان من وقوع الشرك - 00:05:39

نقول اولا هذا يأس من الشيطان وليس في الحديث ان الله هو الذي يأسه وهل يأس الشيطان متحقق الواقع مما يئس منه او هل ما
يأس من يتحقق من عدم وقوعه - 00:06:04

لا الرسل يئسوا. الياس كذلك؟ يئسوا من النصر. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم كذبوا اتاهم نصرا. يأسوا الرسل لم يمنع من
حصول الميؤوس منه فيأس الشيطان لا يمنع من حصول الميؤوس منه - 00:06:28

وليس في الحديث ان الله يأسه الامر الثاني يقال يا اخوة قوله المصلون قيل ان هنا استغراقية. يعني كل المصلين كل المصلين
فالشيطان يأس ان يعبد كل المصلين وهذا ممکن لن يجد لن يمر على الامة حال - 00:06:51

يعبدوا او او ينتقلوا المسلمين كلهم الى الشرك لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين. وقيل ان
الله هنا للعهد هل للعهد يعني يكون في شيء معهود - 00:07:16

بين المتكلمين والمخاطب عهد ذهني او ذكري او حضوري. قال الله تعالى اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن اي ظار الغار
المعهود بين المخاطب الذي هو الله اه بين المخاطب الذي هو الله والمخاطب الذين هم الصحابة. اي المقصود الغار الذي اوى -
00:07:35

اليه النبي عليه الصلاة والسلام عند هجرته تمام؟ فهنا كذلك ان يعبد المصلون. قيل ان هنا للعهد والمعهود هم الصحابة. يعني ان
يعبده الصحابة وبالتالي لا يمنع من وقوع الشرك - 00:08:01

في غيرهم طيب قال المؤلف رحمة الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقول الله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من
الكتاب يؤمنون والطاغوت الجبـت يا اخوة هو السحر. وقيل الشيطان وقيل يعم هذا كله - 00:08:18

واباغوت تقدم ان الطاغوت كل ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع معبد كالاصنام متبع كعلماء السوء الذين
يتبعون على تحليل الحرام وتحريم الحلال او مطاع كالامراء الذين يأمرـون - 00:08:44

بتبدل الشريعة وتحريفها وتغييرها وجه الدلالـة من الاية انه وجد من اهل الكتاب من امن بالجبـت والطاغوت يعني وقع في الشرك
والكفر فـكما وجد في الامـم السابقة من امن بالجبـت والطاغوت وقع في الكفر والشرك فـسيـوـجـدـ في هذه الـاـمـة - 00:09:07

من يفعل ذلك لـحدـيـثـ اـبـيـ سـعـيـدـ طـيـبـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ قـلـ هـلـ اـبـئـكـ بـشـرـ مـنـ ذـكـ مـثـوـيـةـ عـنـ اللهـ. يـتـكـلـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ هـذـاـ عـنـ
الـيهـودـ مـنـ لـعـنـ اللهـ وـغـضـبـ عـلـيـهـ وـجـعـلـ مـنـهـ الـقـرـدـةـ وـالـخـنـاـزـيـرـ وـعـبـدـ الطـاغـوتـ - 00:09:34

بيـنـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـنـ قـدـ وـجـدـ فـيـ الـاـمـمـ السـابـقـةـ مـنـ عـبـدـ الطـاغـوتـ ايـ وـقـعـ فـيـ الشرـكـ. وـاـذـ كـذـلـكـ فـيـ الـاـمـمـ
الـسـابـقـةـ فـلـاـ بـدـ مـنـ وـقـعـهـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـةـ. لـقـوـلـ - 00:10:00

الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـتـبـعـنـ سـنـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ قـالـ الـذـيـنـ غـلـبـوـاـ عـلـىـ اـمـرـهـمـ لـتـخـذـنـ عـلـيـهـمـ مـسـجـداـ. هـلـ هـذـهـ الـاـيـةـ
فـيـ الشـرـكـ اـمـ فـيـ وـسـائـلـ الشـرـكـ فـيـ وـسـائـلـ الشـرـكـ اـذـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـيـهـاـ اـنـ اـهـلـ الـغـلـبـةـ وـالـسـلـطـانـ كـمـاـ تـقـدـمـ فـيـ الـدـرـسـ السـابـقـ - 00:10:20
اتـخـذـوـ مـسـجـداـ عـلـىـ قـبـورـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ. هـايـ عـلـىـ اـذـاـ قـلـنـاـ اـنـ عـلـىـ هـنـاـ عـلـىـ بـابـهاـ يـعـنـيـ فـوـقـهـمـ فـكـماـ وـجـدـ فـيـ الـاـمـمـ السـابـقـةـ مـنـ اـتـخـذـ
الـقـبـورـ مـسـاجـدـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ وـبـقـوـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـعـنـ اللهـ عـلـىـ الـيهـودـ وـالـنـصـارـىـ - 00:10:46

اتـخـذـوـ قـبـورـ اـنـبـيـاءـ مـسـاجـدـ فـسـيـوـجـدـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـةـ مـنـ يـفـعـلـ ذـكـ وـهـذـهـ فـيـهـ رـدـ يـاـ اـخـوـةـ عـلـىـ مـنـ قـالـ اـنـ اـتـخـاذـ القـبـورـ مـسـاجـدـ مـنـ شـرـعـ
مـنـ قـبـلـنـاـ كـيـفـ يـكـوـنـ شـرـعـاـ لـهـمـ ثـمـ يـلـعـنـهـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:11:08

هـمـ يـقـولـوـنـ هـذـهـ مـنـ شـرـعـ مـنـ قـبـلـنـاـ. كـيـفـ الـلـوـسـيـ رـحـمـهـ اللهـ يـقـولـ كـيـفـ يـكـوـنـ شـرـعـاـ لـهـمـ وـقـدـ لـعـنـهـمـ؟ـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـوـ كـانـ
مـنـ شـرـعـهـمـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ يـمـدـحـوـاـ عـلـيـهـ موـ وـيـاـ الـاـنـ وـاـنـ يـطـبـقـوـ شـرـعـ - 00:11:31

عن ابى سعید رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لتبينن سنن طريق جمعها سنن حذو القذة
بالقذة. يا اخوة الذي في الصحيحين - 00:11:50

شبرا بشبر وذراعا بذراع وليس في حذو القذة بالقذة. وانما حذو القذة بالقذة عند الامام احمد في المسند حذو القذة بالقذة يا
اخوة ريشة السهم. الريشة التي تكون في مؤخرة السهم. يوجد عدة ريش - 00:12:09

وهذه الريش ينبغي ان تكون متساوية تماما. فان لم تكن متساوية اختل السهم وطاش فهذا يدل على ان الامة ستتبع الامم السابقة
غاية التابع طيب حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتهم. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ يعني اليهود والنصارى
سنة - 00:12:30

قال ثمن يعني هون هم في رواية ثماني الناس الا هم. يعني هم من ستتبعون اذا لم تتبعوهم ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان
رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان الله زواري الارض يعني جمع وضم - 00:12:56

وهذا يحمل على انه في المتن. فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتى وان امتى سيلبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر
والابيض يعني الذهب والفضة. كنوز كسرى وقيصر قد فتحهما - 00:13:18

ال المسلمين وسارا غنية للمسلمين واني سألت ربى لامتي الا يهلكها بسنة يعني بجفاف وقحط. قال النبي عليه الصلاة
والسلام ليس السنة الا تمطر وان مسنا ان تمطر فلا تنبت الارض شيئا - 00:13:38
اذا السنة هي الجفاف والقحط او محظ البركة فالله النبي عليه الصلاة والسلام سأله ان لا يهلك امته في سنة في عامه يعني بقحط
عام وبمجاعة عامه فاعطي ذلك. الله يجزيك خير يا ابو - 00:14:01

والسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يعني عدو ليس بيضهم
البيضة ما يوضع على الرأس لوقايته في الحرب واستباحة البيضاء دليل على - 00:14:24
الانهجم والخسارة فالنبي عليه الصلاة والسلام سأله الا يسلط علينا عدوا خارجيا حتى يستأصلنا تماما. فاعطي ذلك وان ربى قال
يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة عامه - 00:14:46

ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها يعني من باقطار الارض لو اجتمعوا على
هذه الامة ما استطاعوا ابادتها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسببي بعضهم بعضا - 00:15:11
يعنى حتى يقع الحرب الداخلية بينهم. الله تعالى يقول قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. فقال النبي عليه الصلاة
والسلام اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم. قال اعوذ بوجهك. قال او يلبسكم شيئا ويديق بعضكم بأس بعض. يعني يفرقكم -
00:15:32

ويذيق بعضكم بأس بعض قال الله قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا اهون هذا طيب رواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما
اخاف على امتى الائمة المضللين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة - 00:15:57
ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمشركين وحتى تبعد فئام من امتى الاوثان وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة
يزعم انهنبي وانا خاتم النبىين لانبي بعدى - 00:16:20

ولا تزال طائفه من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى تأتي امر الله تبارك وتعالى موضع الشاهد من الحديث ولا تقوم
الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمشركين - 00:16:40

الحي يعني القبيلة العظيمة. ولحوهم بالمشركين يحتمل انه لحوق حسي يعني ينتقلون من بلاد الكفر من بلاد الاسلام عفوا الى بلاد
الكفر. بلاد الكفر او لحوق معنوي يعني يرتدون عن الاسلام الى الكفر. وحتى تبعد فئامه من امة الاوثان عيادة بالله. طيب - 00:16:55
باب ما جاء في السحر ما مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد ما علاقة السحر بالتوكيد نقول السحر كثير منه ناقض للتوكيد ينافي
اصل التوكيد. وذلك ان السحر في الغالب لا يكون الا عن طريق - 00:17:21

استخدام الشياطين اي الجن وعبادتهم من دون الله فيقرب اليهم الساحر بالعبادة والسجود والقرابين والذبائح حتى يخدموه

فلكون السحر مناقضا لاصل التوحيد جاء المؤلف رحمة الله بهذا الباب جاء المؤلف بهذا الباب - 00:17:47

طيب السحر يا اخوة قسمان حقيقي وتخيلي السحر قسمان حقيقي وتخيلي الحقيقي يعني يجعل الانسان يحب حقيقة ويكره حقيقة يجعل الانسان ينصرف عن امرأته او يحب امرأة كذلك يمرض يجعل انسان مريضا فهذا حقيقي - 00:18:16

وسحر تخيلي يعني يخيل اليه شيء ليس ب حقيقي. كما اه لما القى سحرة فرعون سحروا اعين الناس. اليس كذلك؟ فخيل اليهم ان هذه العصي ثعابين تسعى. حيات تسعى تمام هذا دخيلى والنبي عليه الصلاة والسلام سحر - 00:18:47

سحره لبيد بن الأعصم اليهودي سبب نزول المعوذتين سحر النبي عليه الصلاة والسلام سحر فنزلت المعوذتان لرقية النبي عليه الصلاة والسلام وسحر النبي عليه الصلاة والسلام كان تخيليها. فكان يخيل اليه انه اتى اهله ولم يأتهم - 00:19:11

يعني جامع نساءه ولم يجامعهم هذا السحر ينقسم الى قسمين حقيقي وتخيلي وينقسم السحر باعتبار سببه ايضا الى قسمين ينقسم السحر باعتبار سببه اذا قسمين سحر يكون عن طريق طلام - 00:19:35

استخدام الشياطين والتقرب اليهم وهذا وهذا كفر بالله تبارك وتعالى مخرج عن الملة اذا سحر باستخدام الشياطين وسحر باستخدام الأدوية والعقاقير سحر باستخدام الطلام والشياطين والشياطين وسحر باستخدام الأدوية العقاقير يعني يصنع له اخلاط توضع له بالطعام فيمرضه او - 00:19:58

اجعله يحب اشياء ويميل اليها السحر الذي يكون باستخدام الشياطين قال الله تعالى فيه واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. على فكرة هاي الاية من اكثر ما تؤثر الجن - 00:20:27

تمام فاذا عندك رجل قد مس اقرأ علي الفاتحة هي اكثر طبعا اكثر شيء يؤثر الفاتحة. آآ ومنها ايضا واتبعوا ما تتلو الشياطين. يتأثرون بها تأثرا عجيبا قال الله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر - 00:20:46

وما انزل على الملائكة ببابل هاروت وماروت وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تکفر ويتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:21:14

ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. اعطيه ايها كلها وتأخذ يا اخوة هذه الاية تضمنت ثلاثة اشياء اولا كفر من علم السحر كفر من علم السحر لقول النبي لقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا - 00:21:37

يعلمون الناس السحر. وكفر من تعلم السحر قال الله تعالى انما نحن فتنة وما يعلم من احد حتى يقولوا له انما نحن فتنة فلا تکفر اما حديث تعلموا السحر ولا تعمدوا به فهو فهو كذب على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:04

کفر من اه علم السحر وكفر من تعلم وكفر من اخذه. ولقد علموا لمن اشتراه يعني اشتري السحر سمى الله شراء اخذ السحر شراء لماذا لان اخذه يدفع دينه ثمنا له - 00:22:31

قال الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. الخلاق يعني النصيب والذي ليس له في الآخرة نصيب يكون كافرا يكون كافرا. اذا هذه الاية فيها كفر من علم السحر وكفر من تعلم وكفر من من - 00:22:55

اخذ اه اختلف اهل العلم هل الساحر كفر هل الساحر كافر الصحيح في ذلك يا اخوة التفصيل الصحيح التفصيل. فان كان السحر فيه شرك يعني في خدمة للشياطين واستعمال لهم فهذا يكون كفرا. اما ان لم يكن فيه شرك - 00:23:19

يعني استخدم مجرد ادوية وعقاقير واخلاط فهذا ليس بکفر باب ما جاء في سحر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق قلنا هذه الاية تدل على - 00:23:45

من تعلم السحر وعلمه واحده. وقوله يؤمنون بالجبر والطاغوت. قال عمر الجبر السحر والطاغوت الشيطان هذا لا يثبت عن عمر. اسناده ضعيف اه طبعا يا اخوة قال عمر الطاغوت الشيطان. السلف - 00:24:05

يفسرون الشيء بالمثال او يفسرون الشيء ببعض افراده فيقولون الطاغوت الشيطان الطاغوت هو اعم من الشيطان مثل ما مر معنا كل ما تجاوز به العبد حده مأخوذه من الطغيان والطغيان - 00:24:27

جاوزت الحد. طيب فالسلف يفسرون اه الشيء ببعض افراده او بذكر مثال عليه وقال جابر وهذا اسناده صحيح جابر. الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشياطين. في كل حي واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال - [00:24:48](#)

الشرك بالله والسحر وجه الدلاله ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل السحر من الموبقات. بعض اهل العلم يستدل على التكفير بالسحر عن طريق هذا الحديث يقولون لانه عطفه على الشرك هذه يسمونها دلاله الاقتران. دلاله الاقتران لكنها دلاله - [00:25:22](#) ضعيفة ليس ثانى النبي عليه الصلاة والسلام ذكر قتل النفس هل هي كفر؟ اكل الربا اكل مال يتيم هل هو كفار؟ لا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم - [00:25:49](#)

والتولى يوم الزحف وقدف المحننات الغافلات المؤمنات. وعن جندب مرفوعة حد الساحر ضربة بالسيف وقال الترمذى رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف من معنا ان الحديث اما ان يكون موقوفا او مرفوعا او مقطوعا. المرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام الموقوف - [00:26:07](#)

عن الصحابي يعني هون عند جندب مرفوعا الساحر ضربة بالسيف رواها الترمذى وقال الصحيح انه موقوف موقوف على من؟ على جنده. تمام؟ يعني من كلام النبي عليه الصلاة والسلام الله يجزيه خيرا يا ابو محمد - [00:26:34](#) او مقطوع المقطوع ما هو؟ من كلام التابعين وفي صحيح البخاري عن بحالة ابن عبدة يا اخوة الان هنا المؤلف يتكلم عن مسألة وهي حكم الساحر الصحيح يا اخوة ان الساحر يقتل على كل حال - [00:26:53](#)

قلنا بالنسبة للتكفير ان كان في سحره شرك فهو كافر والا فهو ليس بكافر. اهاما القتل يقتل على كل حال ان كان سحره بشرك يقتل ردة وان كان سحره بغير شرك يقتل حدا. هذا قول جمهور اهل العلم خلافا - [00:27:18](#)

الشافعي رحمه الله قتل الساحر موافق لقواعد الشريعة. موافق لقواعد الشريعة. وذلك انه يترتب علىبقاء فساد عظيم. والسحرة يكذبون. يدعون انهم تابوا ولم يتوبوا حافظ الحكم لخص هذا الباب في ابيات - [00:27:43](#)

واحكم على الساحر بالتفير وحده القتل بلا نكير كما اتى في السنة المصرحة مما رواه الترمذى وصح عن جندب وهكذا. وهكذا في اثره. هذا هو الاثر وهكذا في اثري عن جندوبين حد الساحر ضربة بالسيف - [00:28:11](#) وهكذا في اثري امر بقتله مروي عن عمر. ما هو الامر الذي سيأتي؟ عن بحالة ابن عبدة ان عمر رضي الله عن ارسل ان اقتلوا كل ساحر وساحرة فقتلنا ثلاثة سواخر. ثم قال وصح - [00:28:35](#)

عن حفصة عند ما لك ما في اقوى مرشد للسلوك صح عن حفصة رضي الله عنه كما روى الامام مالك في الموطأ انها امرت بجازية لها سحرتها فقتل وفي صحيح البخاري عن بحالة ابن عبد قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال - [00:28:55](#)

وقتلنا ثلاثة صواخر. يا اخوة ليس في البخاري ان ان عمر رضي الله عنه ارسل ان يفرق بين كل ذي محروم من المجرم عيادة بالله يرون جوازا - [00:29:22](#)

الزواج من المحارم يعني يتزوج الرجل من اخته ومن عمته ومن خالته عيادة بالله. فعمر رضي الله عنه ارسل ان يفرق بين كل ذي محروم يعني كل رجل متزوج من محارمه منى - [00:29:43](#)

المجرم اهاما ان اقتلوا كل ساحر وساحرة هذا ثبت عند الامام احمد باسناد جيد لكنه ليس في البخاري وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلتها وكذا صح عن جندب. قال احمد عن ثلاثة - [00:30:02](#)

من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في اشكال الان ما حكم استخدام الجن المسلمين؟ الجن كما تعلمون منهم مسلم منهم كافر وان من المسلمين ومن القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. طيب هل يجوز ان - [00:30:22](#) استخدم الجن المسلمين الصحيح يا اخوة انه لا يجوز استخدام الجن المسلمين لعدة امور اول امر ان الجن اكذب الجن فيهم كذب كثير. فقد يقول لك انا مسلم وهو كافر. قد يقول انا صالح وهو - [00:30:48](#)

فاسق اذا كان لا يمكننا ان نتيقن من حالهم. فكيف نقول نستخدم المسلمين منهم ثانى امر يمنع من استخدام الجن سدا للزرائع من وجهين سدا للزرائع من وجهين. الوجه الاول يا اخوة ان الانسان قد يتدرج من استخدامهم الى خدمتهم وعبادتهم - 00:31:17

الشيخ صالح ال الشيخ في شرحه لكتاب التوحيد يذكر ان رجلا في الجزيرة العرب كان يرقى الناس ويستخدم جن مسلمين فينتفع الناس برقيته حتى اشتهر امره وذاع صيته فلما صار الناس يأتونه من كل حدب وصوب - 00:31:50

واصبح ذا شأن امتنع الجن عن خدمته فلم يزالوا به حتى كفر بالله واشرك به ليخدموه اذا نقول سدا للزريعة من جهةين. الجهة الاولى ان الانسان قد يتدرج من استخدامهم الى خدمتهم وعبادتهم من دون الله. الامر الثاني - 00:32:16

يصبح هذا الباب غير منضبط ابدا كل ما عثرنا على ساحر او كاهن يقول والله انا استخدم جن مسلمين الامر الثالث نقول بحر استخدام الجن لأن الله تعالى حرم ذلك في كتابه - 00:32:41

ولا دليل على تخصيص التحرير بصورة معينة. قال الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون ب الرجال من ان فزادوهم رهقا. قلنا المعنى فزاد الجن الانس رهقا. يعني خسرانا وهلاكا واثما - 00:33:04

وذنبنا وزاد الانس الجن رهقا اي تعاظما واستكبارا وتألها وخسرانا في الاخرة رابع امر ان الله تعالى جعل استمتاع الانس بالجن محظيا يوم يحشرهم جميعا. قال الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا. يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس - 00:33:26

وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار فادخلوها خالدين فيها الا ما شاء الله الله تعالى رتب على استمتاع الجن بالانس والانس بالجن النار - 00:33:53

تدل على ان هذا الاستمتاع محظى ومن اراد ان يخرج بعض الصور فعليه بالدليل ولا دليل اذا نقول استخدام الجن المسلم حرام. اول امر الجن لامور الاول امر الجن يكثر فيهم الكذب. فقد يدعى الاسلام - 00:34:14

هو كافر. ثانى امر. سدا للزرائع حتى لا يتوصل من استخدام الجن الى خدمتهم. وحتى لا يدعى السحرة والمشعوذون انهم يستخدمون جننا مسلمين ثالث امر نقول النصوص العامة ومنها قول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون ب الرجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:34:36

وقوله ربنا استمتع ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم فادخلوها خالدين فيها الا ما شاء الله طيب باب شيء من انواع السحر الان يا اخوة المؤلف لما بين لك السحر - 00:35:02

جعل يذكر لك انواع حتى تعرف انه ليس كل سحر بمحظى. ليس كل سحر كفر وشرك. السحر يا اخوة في الاصل هو في اللغة ما خفي ولطف سببه يعني لم تكن تشعر انت فيه - 00:35:21

ومنه سمي السحر سحر اخر الليل سمي سحرا لخفاء الفعل فيه وللطافته ولسكنه السحر يطلق اطلاق عام على كل ما كان له تأثير خفي تمام ومنه سميت الفصاحة سحر قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من البيان - 00:35:46

لسحرا ومنه سميت النمية سحرا لانها تفرق بين الناس كما يفعل السحر اذا جاء المؤلف في هذا بهذا الباب ليبين لك انواع السحر وانها ليست كلها سوء فان السحر يطلق على كل ما خفي ولطف سببه. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف - 00:36:18

عن حيان ابن العلاء عن حيان ابن العلاء حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي عليه الصلاة والسلام قال ان يا فتى والطرق والطيرة من الجبت قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والجبت قال الحسن رنة الشيطان استاده - 00:36:49

ولابي داود والنسيائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. طبعا اسناد جيد بل اسناده ضعيف. قال الشيخ ابن عثيمين استاده اقل من الجيد قال الشيخ الالباني اسناده ضعيف العيافة يا اخوة هي زجر الطير. العيافة يعني عافا الطير زجره. زجر الطير كانوا - 00:37:14

من باب تطير اذا اراد احدهم اه السفر يزجر الطير فان ذهب يمينا اقدم وان ذهب شمالا احجم طيب والخط الخط هي الخطوط التي يجعلها الكاهن في الرمل. يخوض خطوط في الرمل ثم يستدل بهذه الخطوط - 00:37:38

على المغيبات على الحوادث الارضية طبعا وهذا كفران وشرك سيأتي معنا الكوهان و باب الذي بعده في الكهان ونحوهم طيب اه الرمال يا اخوة قلنا يخوض خطوط ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه سئل عننبي يخط - 00:38:05

يعني يخط خطوطا في الارض فيستدل بها على شيء من المغيبات وقال النبي عليه الصلاة والسلام من وافق خطه ذاك يعني من وافق خطه خط ذاك النبي فليأخذ بالخطوط. فهمتم - 00:38:32

طيب اه النبي عليه الصلاة والسلام هل مراده الاقرار يعني روحوا خطوا خطوط. عسى ان توافقوا ذلك النبي وتدعوا الغيب ابدا ليس 00:38:52

ان يوافق خطه خط ذاك النبي لا يمكن لاحد ان يخط ويكون هذا من خصائص ذلك النبي والطيرة الطيرة سياتي معنا باب كامل في الطيارة قلنا الطيارة هي التشاوئ بمجرى او مسموع او زمان - 00:39:18

او مكان وقيل ما امضاك او ردك ولم يكن سببا امضاء او الرد كما سياتي. الطيرة يا اخوة والعيافة ما النسبة بينهما عموم وخصوص مطلق. ايها اعم الطيارة لان العياف بالطير اما الطيارة قد تكون بالطير قد تكون بالقرآن يفتح القرآن - 00:39:51

يفتح القرآن فاذا جاءته اية جنة اقدام. اذا جاءته اية عن العذاب احجام. قد تكون رأى رجلا اعمى فتشاءم ورجع اذا الطير اعم من العيافة قال الحسن رنة الشيطان هذه جاءت في تفسير ابن كثير. اما الذي في مسند احمد انه - 00:40:21

انه الشيطان. اما رنة الشيطان. المقصود برنة الشيطان يعني وحي الشيطان طيب وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله 00:40:46

صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من - 00:41:03
سحر زاد ما زاد رواه ابو داود واسناده صحيح. من اقتبس يا اخوة يعني من تعلم شعبة من السحر يعني شيئا من من السحررين وقد

عفوا من اقتبس شعبة من النجوم يعني. عن النجوم. علم النجوم. علم النجوم - 00:41:21
سيأتي معنا باب ما جاء في التنجيم علم النجوم قسمين علم تأثير وعلم تسير علم تأثير هذا هو السحر وهذا هو الكفر. يستدلون طبعا

الحوادث الارضية يطلعوا بنجوم بقولوا لك بده يصير هيك في الارض يستدلون بحركات النجوم على الحوادث الارضية. فهذا من السحر. هذا الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من اقتبس شعبة من - 00:41:46

نجوم فقد اقتبس شعبة من السحر من السحر. اما القسم الثاني من علم النجوم علم التسيير يعني استدل بخروج النجم على دخول 00:42:01
فصل الصيف دخول فصل الشتاء استدل به على الجهات -

تمام فهذا جائز وعلامات وبالنجم هم يهتدون. طيب سياتي على كل حال مفصلا. من اقتبس شعبة من النجوم فقد اكتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. ايش يعني زاد ما زاد - 00:42:21

يعني كلما زاد تعلما من النجوم زاد تعلما من السحر وللنمسائي من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر 00:42:36
فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. يا اخوة من عقد عقدة -

السحرة يعتقدون انهم اذا جعلوا السحر في عقدة يعني خيط وربطو السحر لا يحل الا بان تصل الى هذه العقدة وتفكرها من عقد عقدة 00:42:57
يعني على سبيل السحر ونفت فيها النفس هو النفح بريق خفي -

الله تعالى يقول من شر النفات في العقد. في العقد. النفات في العقد يعني الساحرات اللواتي ينفثن في العقد طيب ومن تعلق شيئا اكيل لي وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:24

قال الا اهل انبئكم ما العضه؟ العض هو التقطيع النمية بين الناس. يعني النمية نقل الكلام على سبيل الافساد. اذهب الى ابي اسامه 00:43:45
فاقول ابو مصعب تكلم عليك كذا. هذي هي نمية. القالة القالة هي القول -

قال قاله عظيمة يعني قال قولها عظيمها. النمية قال بين الناس يعني نقل القالة نقل القول بين الناس ما علاقة النمية بالسحر قلنا لكم 00:44:10
الله ما يفرق بين الناس بل النمية -

اشد تفريقا لذلك من الامثال الشائعة يقولون يفسدوا النمام في ساعة ما لا يفسده الساحر في ستة يفسد النمام في ساعة ما لا يفسده 00:44:27
الساحر في ستة وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

ان من البيان لسحرا. لهما عن عمر لمن للشيوخين لكن الصحيح ان الحديث اخرجه البخاري عن ابن عمر وآخرجه مسلم ليس عن ابن عمر وانما انعمار ابن ياسر ان من البيان - 00:44:52

يا اخوة البيان قسمان البيان الذي هو اصل النطق. الكلام يعني ان يبيين الانسان عما يريد فهذا يسمى بيانا قال الله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. فهذا البيان الذي هو النطق والكلام يشترك فيه جميع الناس - 00:45:14
وهذا ليس مرادا بالحديث القسم الثاني من البيان الفصاحة والبلاغة فهذا الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان من البيان لسحرا. لماذا لان صاحب البيان الرجل المتكلم الخطيب المفوى - 00:45:45

يؤثر بسامعيه تأثيرا كبيرا فهذا التأثير كأنه سحر طيب هل هذا مذموم ام ممدوح حسب الحال ان استعمل الانسان البيان في خير رجل كان عالما وصاحب لسان متelligent فاستخدم هذا البيان الذي عنده في نصرة الحق ونشر دين الله واقامة الحجج - 00:46:04
على المخالفين وهذا بيانه. ممدوح محمود اما ان يستخدم الناس رجل صاحب حجة فاستخدم هذه الحجة واستخدم هذا البيان بصرف الناس عن الحق واضلالهم. مثل احمد حسون احمد حسون رجل - 00:46:36

متكلم جدا صاحب لسان يصرف يستخدم لسانه باضلال الناس وصرفهم عن دين الله. وهذا يكون مذموما. طيب باب ما جاء في الكهان ونحوهم يا اخوة الكاهن عندنا كاهن وعرف - 00:46:57

ورمال ومنجم كاهن وعرف ورمال ومنجم الكاهن قيل انه الذي يدعى الغيب في المستقبل والعرف الذي يدعى الغيب عن طريق عن طريق مقدمات يصنعها عن طريق امور يصنعها. وقيل الذي يدل على مكان الشيء المسروق - 00:47:21
المنجم هو الذي يستدل على الغيب عن طريق النظر في النجوم الرمان الذي يستدل على الغيب عن طريق ضرب الخطوط في الرمل الحاصل ان الرمال والعرف والkahen والمنجم كلهم يدعون الغيب - 00:47:51

كلهم يدعون الغيب. لكن يختلفون في طريقة الایهام يعني يختلفون في طريقة التي يوهمون الناس بها انهم يعلمون الغيب فهذا يوهم الناس انه يعلم الغيب عن طريق النظر في النجوم. وهذا يوهم الناس انه يعلم الغيب عن طريق خطوط الرمال وهكذا - 00:48:15

يا اخوة علم الغيب قسمان. علم غيب مطلق من مستقبل يعني وهذا لا يعلمه الا الله قال الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبا الا الله وقال الله تعالى عن النبي عليه الصلاة والسلام ولو كنت اعلم الغيب يعني الغيب في المستقبل لاستكانت من الخير نفسي وما - 00:48:40

ما مبني السوء وقال الله تعالى عالم الغيب قلناها عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا. وقالت عائشة من زعم ان محمداما يعلم ما في غد وقد اعظم على الله الفريا. الله يقول - 00:49:11

لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. علم الغيب في المستقبل من ادعاه او صدق من ادعاه فهو كافر كفرا اكبر خارج عن الملة علم الغيب النسبي الان علم الغيب النسبي - 00:49:33

اول شيء علم الغيب مطلق من دعاه ومن صدق من ادعاه كافر اكبر. لماذا لانه مكذب للقرآن. اما علم الغيب النسبي علم الغيب النسبي يعني بالنسبة لبعض الناس دون بعض - 00:49:55

ما كان غيبا بالنسبة لبعض الناس وهو في حق بعضهم شهادة هذا من معكم علم الغيب النسبي ما غاب عن بعض الناس وكان في حق بعضهم شهادة. يعني الان يا اخوة كل واحد منا - 00:50:13

لا يعلم ما يحصل في بيته فما يحصل في البيت هو غيب عنا لكن من هو موجود في البيت؟ يعلم ما يحصل. اذا هذا علم غيب نسبي. نسبي رايج يحصل - 00:50:31

الان في السماء السابعة هل نعلم لكن الملائكة هناك يعلمونه. هذا علم الغيب النسبي لا يمكن ل احد ان يعرفه الاانا بواسطه هذه الواسطة قد تكون اخبار الله وقد تكون - 00:50:48

الشياطين حتى الرسل لا يعلمون علم الغيب النسبي. اليه كذلك نوح عليه الصلاة والسلام قال امره ربها ان يقول قل لا اقول لكم

عند خزان والله ولا اعلم الغيب ولا اقول لما لك فلا يعلم الغيب حتى لما سأله رب نجا ابنه هل - 00:51:10
كان يعلم ان ابنه هاريك تمام؟ ابراهيم لما جاءته الملائكة هل كان يعرف انهم ملائكة لوط لما جاء قومه يريدون الملائكة هل كان يعرف انهم ملائكة لا حتى قال له الملائكة انا رسول ربك - 00:51:37

ا يعقوب عليه الصلاة والسلام لما كان يوسف في مصر قد صار عزيزاً لمصر. هل كان يعلم ذلك؟ لا. محمد عليه الصلاة والسلام لما رميت عائشة بالزنا هل كان يعلم براءتها - 00:51:58

لا حتى انزل الله اولئك مبعرون مما يقولون. فلا يستطيع احد مع نفس الغيب المطلق او نسبي الا بالوحى. والنسيبي قد يعلم عن طريق الشياطين عن طريق الشياطين. مثل ما مر معنا الحديث - 00:52:13

اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة من ريحتها خطوانا لقوله تمام ومشترق السمع كيف ينقل الكلمة من السماء الى لسان الساحر او الكاهن واضح يا اخوة الان من اتي كاهنا - 00:52:31

من اتي كاهن عراف رمال منجم مثل ما الناس بيسرقلن شيء الان بيروحو وببيقولوا بدننا نضرب بالمندل ايش الضرب بالمندل؟
بروحوا عند ساحر بيستعين بالشيطان. بيعرفلن مكان الشيء المسروق يمكن هذا ام لا يمكن - 00:52:47

يمكن لان الجن يعرفون مكانه كذلك من سرقه يعرف مكانه فهو من علم الغيب النسوبي. من اتي كاهنا او عرافا جاءت جاء في روایة
فقد كفر بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام - 00:53:07

في روایة لم تقبل له صلاة اربعين يوما. من جاء كاهن او عراف يا اخوة له اربعة احوال الحالة الاولى ان يصدقه في علم غيب مطلق
فهذا كافر كفرا اكبر - 00:53:26

الحالة الثانية ان يصدقه في علم غيب نسبة فهذا كافر كفران اصغر لان الكاهن يستطعون معرفة علم الغيب النصفي عن طريق
الشياطين. الحالة الثالثة ان يأتيه مجرد دون دون تصديق - 00:53:46

فهذا محروم لحديث معاوية ابن الحكم السلمي قال للنبي عليه الصلاة والسلام ان منا اناساً يأتون الكاهن. قال يا سالم فلا تأتوا لهم. قال
فلا تأتوا لهم. والنبي عليه الصلاة والسلام اذا نهى عن شيء فالله يقتضي التحرير. يقتضي التحرير - 00:54:09

نعم طيب الحالة الرابعة ان على سبيل الاختبار واقامة الحجة عليه وبيان كذبه للناس فهذا جائز وقد يكون مستحبان او واجبة
حسب الحال اذا حصل للناس فيه فتننة عظيمة فيجب على طلبة العلم ان يظهروا كذبه - 00:54:34

امام الناس. يا شباب يدخل في اتيان الكوهان الابراج وضرب الودع وقراءة الفنجان هذه كلها من اتيان الكاهن وحكم من صدقها او
من فعلها او من اتي من يفعلها حكم - 00:55:02

من اتي الكاهن حكم من اتي الكاهن يعني اما ان يكون كافر كفرا اكبر او كافر كفر اصغر او محروم او جائز على حسب الحال الاحوال
المتقدمة واضح الابراج برج الثور وبرج - 00:55:23

هذه مجرد الاستماع اليها حرام ولو لم يصدقه لانها من اتيان الكهام روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي عليه الصلاة
والسلام عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من اتي عرافاً فسألته عن شيء فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام -
00:55:41

السلام طيب يا شباب هذا الحديث هو في صحيح مسلم لكن دون لفظ دون فصدقه وانما من اتي كاهنا او عرافاً من اتي عرافاً
فسألته عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة عن - 00:56:10

النبي عليه الصلاة والسلام قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لم تقبل له صلاة
اربعين يوما. هل معنى انه يترك الصلاة؟ لا لا لا لو ترك الصلاة كفر. وانما المقصود - 00:56:30

انه يسقط عنه الوزر ولكن لا يأخذ عليها الوتر اجري هذا المقصود ليس المقصود انه يترك الصلاة وللاربعاء من الاربعاء مين هن الائمة
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي مين في فهمان غير ابو الحارث؟ الشافعي ها له يا اسماع له يا اصبع - 00:56:50

للاربعاء اذا ذكرت الاربعاء عند اهل الحديث المراد اهل السنن الاربعاء الترمذى والنسائي وابن ماجة وابو داود. احمد مسنده يا فهمان

اذا قيل الشیخان فالمراد البخاري ومسلم. الكتب الستة البخاري ومسلم وهاوي الاربعة - 00:57:18

وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابي هريرة من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كافر وبما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقفا. وهذا اسناده صحيح - 00:57:42
وعن عمران ابن حصين مرفوعا ليس منا من تطير. الطيرا كما ذكرنا التشاوم مرئيا او مسموع او زمانيا او مكان. او له. ايش يعني تطير له يعني ذهب الى انسان حتى يتطير له - 00:58:04

او سحر او سحر له هو او ذهب الى انسان ليسحر له انسانا ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وما او تكهن او تكهن لانفس الحكي. يعني هو تكهن او ذهب باحد حتى يتکهن له - 00:58:22

رواه البزار بساند جيد ورواه الطبراني بساند حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسرور ومكان الضالة ونحوها. وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي - 00:58:47
الذى يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الضمير يعني بما في داخل الانسان وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم. منم يتكلم في معرفة الامور بهذه - 00:59:07

وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من طلاق يكتبون ابا جاد ابا جاد يعني احرف ابجد هواز حطي كريما. هذه يا اخوة كتابتها لها حالان - 00:59:25

الاول ان يكتبها على سبيل التاريخ والعد والتراقيم. هذه الاحرف كل منها يدل على عدد ما هي ؟ فان كتبها على هذا الوجه فهذا مما لا يأس به حافظ الحكم - 00:59:51

فيما سلم سلم الوصول فيه فوائد. شو اخر بيت بيقول ابياتها يسر بعد الجمل تاريخها الغفران فافهم وادع لي. ايش يعني ابياتها يسر يسر يعني العدد يسر يدل على رقم والسين على رقم والراء على رقم. تاريخها الغفران كمان الالف تدل على رقم واللام على رقم وهكذا - 01:00:10

فهمتم ؟ اذا اه ان يكتب ابا جاد في مقابل الارقام والحساب والعد فهذا جائز لا اشكال فيه. ولم ينزل اهل العلم يستخدمونها حتى ابجد هواز لما نحط التعدادات الف باء جيم دال هذا من هذا القبيل. الحالة الثانية ان يكتبها على سبيل - 01:00:39

السحر فهذا هو الشرك والكفر وهذا هو الذي جاء فيه اثر ابن عباس سئل عن قوم يكتبون ابا جاد وينظرون النجوم اذا على سبيل السحر قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. واضح يا اخوة - 01:01:02

طيب هل مر معنا ان من علم الغيب نزول الغيث اليه كذلك ؟ وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو كسرت مفاتح الغيب بقول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. الان هل النشرات الجوية تدخل في الكهانة - 01:01:24

تدخل في ادعاء الغيب لانها اولا لا تدعى حالة طقس بناء على القول بأنهم يعلمون الغيب وانما يدعون ذلك عن طريق الاسباب البحث في حركة الرياح وضغط الجو واتيان الغيوم فهم - 01:01:48

ينظرون في اسباب جعلها الله اسبابا ثم يخبرون بتوقعاتهم. الامر الثاني قلنا ليس كل مطر غيثا بل قد ينزل المطر فيكون سيكون دمارا سيكون دمارا. وفتحنا على على قوم نوح ابواب السماء بماء منهم - 01:02:14

فأهلتهم الماء كذلك قلنا ما يحصل الان من تصوير بالاجهزه عند اه الاطباء لمعرفة اه جنس الجنين هذا ليس من ادعاء الغيب وذلك ان الجنين يكون قد خلق ويعلم الملك جنسه ثم ان علم ما في الارحام لا يقتصر على - 01:02:42

الجنس وانما يكون بما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام الرزق والعمل والاجل وشقي او سعيد وغير ذلك الان باب ما جاء في النشرة يا اخوة هي حل السحر عن المسحور - 01:03:07

انا تعمدت انه ناخد لاني هاي الابواب كلها لها علاقة ببعضها. السحر وبيان شي من انواع السحر واتيان الكهان والنشرة. هاي كلها ابواب مترابطة. النشرة هي حل السحر عن المسحور وهي قسمان - 01:03:28

ان تكون بالرقية الشرعية والادعية والادوية المباحة. فهذه جائزة لا اشكال فيها وهي التي قال الله فيها ونزل من القرآن ما هو شفاء

لما فيه شفاء، انت ما لك ضابط ها - 01:03:46

حفظ القرآن هكذا هذا بلاء يحفظ الإنسان قرآن بسرعة ولا يضيّع منه إلا القليل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للعالمين مني للعالمين انت ضوابط يا سيدي للمؤمنين ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. اذا النشر عن طريق النشرة عن طريق - 01:04:04
الادوية المباحة والادعية والقرآن هذه جائزة لا اشكال في جوازها. النوع الثاني من النشرة يا اخوة ان يذهب المسحور الى ساحر ليفك السحر عنه يذهب المسحور الى ساحر ليفك السحر عنه. فهذه اختلف - 01:04:34

فيها السلف على قولين منهم من قال بالباحة ومنهم من قال بالحرمة وال الصحيح وال صحيح انها محرمة وذلك ان حفظ الدين مقدم على حفظ النفس اليه كذلك؟ لاجل هذا شرع الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى. فتزهق الانفس لتعلوا كلمة الله يقتل الانسان لينصر - 01:04:57

توحيد فحفظ التوحيد مقدم على حفظ النفس. ولا ان يموت الانسان على عافية في دينه خير من ان يتعاون في جسده ودينه مصاب اذا الصحيح ان نشر النشرة محرمة على اه ووجه اتيان الساحر لفكها. عن جابر ان رسول الله - 01:05:32
عليه الصلوة والسلام سئل عن النشرة وقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسنده جيد ابو داود. وقد سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله يكره يا اخوة ايش يعني؟ قلنا عند السلف الكراهة هي الحرج. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب - 01:05:58

او المسيب رجل به طب طب يعني مرض او يؤخذ عن امرأته يعني لا يستطيع جماعها بسبب السحر ايحل عنه او ينشر؟ يعني يذهب الى ساحر ليفكه. قال لا بأس به. انما يريدون به الاصلاح. فاما - 01:06:22
ما ما ينفع فلم ينفع عنه يعني اتيان الساحر على سبيل افساد منه عنه. اما ما ينفع غير منه عنه. طبعا هذا اجتهاد من ابن المسيب والا فان النشرة حرام - 01:06:47

انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر لا يحل السحر المراد بذلك التجویز ما مراده بذلك التحریم. يعني ما احد يحل السحر باستخدام الشياطين الا ساحر - 01:07:04

قال ابن القيم النشري حل السحر عن المسحور وهي نوعان. حل بسحر مثلك وهو الذي من عمل الشيطان. وعليه يحمل الحسن فيقترب الناشر والمنتشر الى الشيطان. بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة فهذا جائز. واضح - 01:07:25

طبعا يا اخوة قلنا السلف اختلفوا في اتيان الساحر لحل السحر هذا الخلاف له شرط الا يأمر الساحر بما فيه شرك اما ان امر بما فيه شرك فيبالجماع لا يجوز اتيانه. واضح - 01:07:52

الآن كيف نفرق بين المشعوذ والراقي الان كثير من المشعوذين يدعون انهم ان عندهم رقية شرعية نقول اول شيء المشعوذ يسأل عن اشياء لا علاقة لها بالمرض يقول مثلا عندك في بطنك شامة - 01:08:16

يقول هل ضربت قطر من يومين نسألك عن اسم امك ما علاقة اسم امك بالمرض. اذا يسألك عن اشياء لا علاقة لها بالمرض. كذلك المشعوذ يستخدم طلاسم وامور لا تفهم - 01:08:44

يكتب لك حجاب وما الى ذلك امور لا تفهم كذلك المشعوذ يأمرك في اشياء غريبة لأن تذبح دجاجة في مكان او يأمرك بشرك وكفر. كان يأمرك باهانة المصحف كثير من سحرهم - 01:09:08

لا يكون الا باهانة المصحف عيادة بالله فيلقونه في الخلاء وماء الى ذلك واضح يا اخوة؟ اذا المشعوذ يسألك عن اشياء لا علاقة لها بالمرض. يأمرك باشياء غريبة. يأمرك بالشرك. كان تذبح للجن - 01:09:29

المشعوذ قلنا يكتب طلاسم وامور لا تفهم. فمتى وجدت هذه الاشياء او بعضا؟ فاعلم ان هذا الرجل كاهن مشعوذ وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصبه - 01:09:47